جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :العلوم الاجتماعية

التخصص : علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة : بن الزاوي سوسن

مذكرة بعنوان:

المحيط الإجتماعي للمرأة وعلاقته بملامح التسلط الذكوري عند المرأة

دراسة إستطلاعية لعينة من النساء العاملات وغير العاملات بمدينتي تقرت وورقلة

اللجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
بن زياني محفوظ	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة
فرج الله صورية	أستاذة محاضرة –أ–	رئيسا	جامعة ورقلة
شرقي رحيمة	أستاذة محاضرة –أ–	مناقشا	جامعة ورقلة

السنة الجامعية :2023/2022

شكر وتقدير

مابين قد أوتيت سؤلك ياموسى

وبين قد جعلها ربي حقا

الحمد لله على حسن التمام و الختام

أشكر نفسي ثم نفسي ثم نفسي ، أشكر الأستاذ الموقر بن زياني محفوظ على موافقته لتتبع العمل و على اجتهاده معنا ودعمه لنا في كل خطوة ، وتوجيهاته كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة .

إهداء

الحمد لله الذي يسر لي البدايات

وأكمل لي النهايات .... وبلغني الغايات

الحمد لله ماتم جهد إلا بعونه وماختم سعي إلا بفضله

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء دون إنتظار ...إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... **أبي**

إلى **ملاكي في الحياة** .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود ...إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب .. **أمي حياتي**

إلى عائلتي سندي التي تمد لي يد العون لي ، عندما أتعثر وتدفعني لمقاومة كل الأشياء التي تستدعي السقوط

إلى لؤلؤتي ، **ليان** .

إلى رمز الوفاء إلى رفيقتي في الخطوة الأولى والخطوة ماقبل الأخيرة إلى من كانت خلال السنين عجافا سحابا ممطرا أنت الرفيقة المختلفة الناس ناس إنما أنت الكتف .. **وصال العابد أنا ممتنة** .

إلى النور الذي دخل حياتي فجأة وأنبت في صدري شيئا يشبه كثيرا الورد .. **رفيقتي سهيلة بن قلية** .

إلى زميلاتي في الإشراف كل الشكر لكن .

ملخص الدراسة .

يهدف موضوع دراستنا إلى الكشف عن آليات بناء الهيمنة الذكورية في الوسط الأسري حيث قسمت الدراسة إلى قسمين الجانب الأول تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع . تحديد الموضوع ، والدراسات السابقة ، ومشكلة الدراسة ، فقد كانت عينة الدراسة 40 إمرأة من الوسط المجتمعي لبلدية سيدي سليمان ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي ، وتقنية المقابلة ، لجمع بيانات الدراسة ، وقد قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية ، تناولنا بداية ملامح التسلط عند العينة المبحوثة ثانيا تناولنا وصف المحيط الإجتماعي للعينة المبحوثة وأخيرا الملامح الإجتماعية للتسلط عند العينة الدراسة .

الكلمات المفتاحية :التسلط ، الذكورية ، الأسرة .

Study summary

The subject of our study amis to reveal the mechanisms of building male dominance in the family mimieu. The study was divided into tow parts. The first part daelt with the reasons for choosing the subject. Determine the topic.and the previous

Studies and the proplem of the study sample was 40 women from the community center of the municipality of sidi soulaiman and for this we used descriptive approach the interview technique to collect the study data it was divided into three man axes. We dealt with the beginning of the features of bullying in the sample. secondly we dealt with describing the social enivironment of the researched sample.and finally the social features of sample in the study.

Keywords bullying . masculinity . family

فهرس المحتويات

الرقم		الصفحة
01	شكر وتقدير	
02	إهداء	
03	فهرس المحتويات	
04	فهرس الجداول	
05	مقدمة	أ
	الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة	
08	تمهيد	03
	أسباب إختيار الموضوع	03
09	تحديد الموضوع	03
10	الدراسات السابقة	03-09
11	مشكلة الدراسة	09
12	مفاهيم الدراسة	10
13	النظريات السيوسيولوجيا لدراسة	11-12
14	منهجية الدراسة	12
15	صعوبات الدراسة	13
	الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة	
16	المبحث الأول	15
17	تمهيد	15
18	مجتمع العينة	15
19	العينة	15

20	مجالات الدراسة	15
21	العينة وخصائصها	15
21	عرض وتحليل النتائج	15
22	المبحث الثاني : وصف ملامح التسلط الذكوري عند العينة المبحوثة	23-15
23	الفرضية الأولى	15
24	المبحث الثالث:وصف المحيط الإجتمعي للفتاة المتسلط عليها	28-23
25	الفرضية الثانية	23
26	المبحث الرابع :الملامح الإجتماعية والتسلط عن العينة المبحوثة	28-31
27	الفرضية الثالثة	31
28	نتائج الدراسة	32
29	مناقشة النتائج	33
30	خاتمة	34
31	المراجع	35
32	**الملاحق**	36-37

فهرس الجداول

	عنوان الجداول	الصفحة
01	جدول يبين ملامح التسلط الذكوري	16
02	جدول يوضح معنى التسلط بالنسبة للعينة المبحوثة	16
03	جدول يوضح أسباب التسلط عند العينة المبحوثة	17
04	جدول يوضح كيفية التعايش مع واقع التسلط	17
05	جدول يوضح مساهمة المرأة في ترسيخ الهيمنة	18
06	جدول يوضح مظاهر التسلط	18
07	جدول يوضح مساهمة الفهم الخاطئ لمعنى القوامة في ترسيخ الهيمنة	18
08	جدول يوضح آليات التسلط	19
09	جدول يوضح مخلفات التسلط	19
10	جدول يوضح شعور المبحوثات بالتسلط	19
11	جدول يوضح نتائج التسلط	20
12	جدول يوضح الفهم الصحيح للنص القرآني	20
13	جدول يوضح رؤية المبحوثات للتسلط الذكوري	20
14	جدول يوضح إنعكاسات التسلط	21
15	جدول يوضح شعور المبحوثات بالتسلط	21
16	جدول يوضح سن العينة	21
17	جدول يوضح المجال الجغرافي للعينة	22
18	جدول يوضح ترتيب العينة في الأسرة	22
19	جدول يوضح المستوى التعليمي للعينة	22
20	جدول يوضح الحالة العائلية للعينة	23
21	جدول يبرز العلاقة بين أسباب التسلط وملامح التسلط الذكوري	23
22	جدول يوضح معنى التسلط وعلاقته باالتعايش مع واقع التسلط الذكوري	24
23	جدول يبرز العلاقة بين مساهمة المرأة في ترسيخ الهيمنة وعلاقتها بأسباب قبولها	25
24	جدول يبرز العلاقة بين مظاهر التسلط وفهم الدين	25
25	جدول يبرز العلاقة شعور المبحوثات بالتسلط وإنعكاساته على حياته المرأة	26
26	جدول يبرز العلاقة بين آليات التسلط ونتائجه على المرأة	27
27	جدول يبرز العلاقة بين رؤية المجتمع وعلاقته بفهم النص القرآني	27
28	جدول يبرز العلاقة بين سن المبحوثة وشعورها بالتسلط	28
29	جدول يوضح المجال الجغرافي وشعور المبحوثة بالتسلط	29
30	جدول يبرز العلاقة بين ترتيب المفردة داخل الأسرة وشعورها بالتسلط	29
31	جدول يبرز العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة وشعورها بالتسلط	30

32	جدول يبرز العلاقة بين الحالة العائلية وشعورها بالتسلط	30

مقدمة:

تدور أحداث موضوع الدراسة في سياق تربوي وأسري إن صح القول ، حيث تعتبر الأسرة هي الركيزة الأولى لبناء المجتمع إذ أنها مؤسسة قائمة بذاتها فهي تتضمن في طياتها عدة مشكلات تربوية ومن بينها مشكلة التسلط الأسري ، إذ يعتبر محور الدراسة فهو من المواضيع الشائكة على إعتبار أننا نعيش في مجتمع تقيدي بحت محافظ على بعض القيم الراسخة في الأذهان من الإنحلال وهذا في ظل تطور المجتمعات ، إذ يقر أن السلطة للرجل جاعلين الأفضلية للرجل على حساب المرأة وهذا مايتجسد لنا في الكثير من المجتمعات سواءا منها الحضرية أو الريفية وهذا بسبب التربية أو الفهم الخاطئ لمعنى القرآن ، فنحن أمام واقع يتم فيه إقصاء المرأة وتمجيد الرجل فهو يعتبر البطريك أو السيد حيث يعود كل ذلك على المرأة سلبا فينجم عنه العصيان والتمرد الأنثوي ، باعتبار أنها لاحقة لسيدها فتشرع بعض القوانين المجتمعية ضد الكائن النسوي متمثلا في عدم مخالفة هذه الأوامر فتعتبر مخالفتها كسرا لأعراف المجتمع ولا يخفى كذلك أن هناك مايرسخ للهيمنة تتمثل في رضا المرأة بوضعها التي تجعلها في الدونية إما طاعة أو خوفا ، فلقد كرم الإسلام المرأة وهذا مايظهر لنا من خلال حديث للرسول صلى الله عيه وسلم " إني أحرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة ".فضيعوا الوصية وفرطوا في الدين فهو موضوع يحتاج إلى إعادة النظر فيه .

المقاربة المنهجية للدراسة

تمهيد

أسباب اختيار الموضوع

تحديد الموضوع

الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

مفاهيم الدراسة

النظريات السوسيولوجية الموجهة للبحث

منهجية الدراسة

صعوبات الدراسة

تمهيد

إنطلاقا من موضوع دراستنا قمنا بعرض الأسباب المتمثلة في الظاهرة الموسومة بالتسلط الذكوري يليها تحديد الموضوع ،تليها الدراسات السابقة ،بعدها المشكلة المتعلقة بالبحث ،تليها مفاهيم الدراسة ،إضافة إلى النظريات السوسيولوجية الموجهة للبحث تليها منهجية الدراسة و في الأخير نطرح صعوبات الدراسة.)

أولا: أسباب إختيار الموضوع:

1/أسباب ذاتية:

-الرغبة في دراسة هذا الموضوع كونه يلمس أحد الجوانب الخاصة بالمرأة .

-محاولة التعرف على الذهنية الذكورية .

-محاولة النظر في طريقة التربية.

2/أسباب موضوعية :

التعرف على مسببات ظاهرة التسلط الذكوري .

محاولة دراسة الأسرة كونها تنظيم اجتماعي .

محاولة الإحتكاك بالأسر باعتبارها ركيزة أساسية داخل النسق المجتمعي.

محاولة معرفة ماإذا كانت مشكلة التسلط هي أزمة اتصالية أو مشكلة تتعلق بعامل آخر .

محاولة الوقوف على بعض التفسيرات الذكورية التقليدية التي يستخدمونها ضد المرأة أحيانا بااسم الدين وتارة أخرى باسم الفهم الخاطىء لمعنى القوامة والآيات القرءانية وأحيانا بااسم عادات المجتمع التي تحمل بعض المغالطات الإجتماعية.

ثانيا: تحديد الموضوع:

يعتبر موضوع التسلط الذكوري من المواضيع الشائكة ، التي تحمل بعض القيم المجتمعية المتفشية داخل الأسر أو العائلات الجزائرية الممتدة أو الحديثة فإن أهمية هذا البحث يكمن في كونه يتناول موضوعا تفسيريا لهاته المشكلة ، والوقوف على أسباب الظاهرة كونها مشكلة تربوية تحمل بعض المغالطات الإجتماعية ، من صنع البشر التي تقمع المرأة وتجعلها في الدونية .

ثالثا : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى.

مجلة البحث العلمي في الأدب مجلة علمية محكمة ل الدكتوراه نهى محمد أحمد السيد مدرس بقسم الإجتماع كلية الآداب جامعة الفيوم التي كانت تحت عنوان آليات بناء الهيمنة الذكورية وعوامل إستبعادها دراسة مقارنة بين الريف والحضر في ضوء رؤية كونيل فكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو :

— ما آليات بناء الهيمنة الذكورية وعوامل استبعادها في سياق منظور كونيل وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية منها :

– ماالآليات التي قد ترسخ للهيمنة الذكورية في كل من ريف وحضر مجتمع الدراسة ؟

– ماطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة ؟

–كيف تسهم طبيعة المرأة البيولوجية في ترسيخ الهيمنة الذكورية ؟

– ماعوامل استبعاد الهيمنة الذكورية في كل من ريف وحضر مجتمع الدراسة ؟

– كيف يؤدي فقدان العمل لرب الأسرة الزوج الأب الى استبعاد الهيمنة الذكورية ؟

– ماتأثير مساندة الأهل للمرأة في استبعاد الهيمنة الذكورية ؟

الإطار النظري لهذه الدراسة نظرية كونيل النظام الجنوسي

المنهجية المستخدمة المنهج الوصفي ، المنهج المقارن ، المنهج الإحصائي .

نتائج الدراسة

إعادة النظر في أساليب التنشئة الإجتماعية والدينية لكلا من الفتيان والفتيات في الصغر حتى نتمكن في النهاية من العيش في مجتمع تسوده العدالة والمساواة الجندرية , و يعول في ذلك على الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة ,كالمدرسة والجامعة , ومؤسسات العمل ,الأندية , ووسائل الإعلام , والمنتديات والتفاعلات الثقافية المختلفة التي من شأنها أن تغير من المفاهيم البالية المتعلقة بمكانة كلا من الرجل والمرأة في المجتمع .

سن القوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة , والتي من شأنها أن تمكن المرأة في حقوقها المسلوبة من جانب الرجل طيلة العهود السابقة , الأمر الذي يخلق نوعا من العدالة الجندرية على المستوى المؤسسي

يجب تمكين المرأة من فرص التعليم والعمل التي تتيح لها مصدرا مستقلا للدخل بعيدا عن سيطرة الرجل الأمر الذي يقلص من هيمنة الرجل , وسيطرته عليها .

توصي الباحثة بضرورة تناول أوضاع المرأة بالدراسة والبحث خاصة في البيئات المهمشة .

كذلك توصي الباحثة بدراسة أوضاع المرأة في مؤسسات المجتمع المختلفة , للكشف عن الدور الذي تلعبه تلك المؤسسات في تشكيل أوضاع المرأة بالنسبة للرجل في تلك المؤسسات ,الأمر الذي قد يؤثر سلبا أو إيجابا على مدى مشاركتها في عجلة التنمية من جانب , ومن جانب آخر يمكننا من إعادة ترتيب الأدوار الجنسانية بما يواكب خطط التنمية .[1]

مايسفاد من الدراسة.

تعتبر هذه الدراسة مجال بحثنا وقد تطرقت الباحثة الى معرفة ماهي الآليات التي قد ترسخ للهيمنة الذكورية وقد افادتني في التعرف على عوامل استبعاد الهيمنة الذكورية

الدراسة الثانية:

شبكة الاقتصاديين العراقيين ابراهيم الحيدري :الهيمنة الأبوية في المجتمع والسلطة.

حيث عرض علينا الكاتب سبعة أقسام تلخصت فيما يلي في :

إن النظام الأبوي يعتبر نظام سيكولوجي راسخ في التاريخ فالعائلة تطبع على بعض القيم مثل التسلط والخضوع غير المنطقي الذي يتعارض مع التربية وتطور المجتمع فهو نتيجة التنشئة الإجتماعية الخاطئة فالنظام البطريكي الذي يعتبر نمط مجتمعي يسود في المجتمعات التقليدية فهو يحافظ على بعض القيم من الإنحلال والإندثار وهذا مايسود في المجتمعات العربية فهو أكثر ذكورية من غيره فهو يسطر على كافة العلاقات الأسرية منها و المجتمعية التي يغلب عليها الطابع القبلي فهو نظام مميز ومن حيث تهميشه للمرأة وطمس لهويتها حيث كان النظام الأمومي في السابق يحتل مكانة عالية فكان النسب فيها للأم وهذا لعدم معرفة النسب الأبوي للأبناء وهذا مازاد الثقة لدى النساء لأن الأبناء تابعون للأم ولهذا إكتسبت المرأة مكانة عالية في كل المجالات وهكذا تطورت سلطة المرأة في الأرض فالمرأة هي الأصل فهده السلطة لم تدم طويلا لأن الدولة شرعت قانون الزواج فهذا حدد النظام الجنسي ومن خلال هذا كان النظام القرابي في كفة الأب وبهذا فقدت الأم سلطتها ، إن مرحلة الإنتساب الأبوي هي مرحلة الحق الميتافيزيقي كما يطلق عليها باخوفن التي تعتبر إستلاب حق المرأة .فجذوره تمتد إلى مراحل سابقة ماقبل الإسلام فهو ناتج عن نظم إجتماعية تقليدية قائمة على الرعوية فالبرغم من أن الإسلام حاول تغيير هذه المفاهيم إلا أن العقلية القبلية كانت أقوى وبقيت مهيمنة على الوضع.[2]

مايستفاد من الدراسة:

معرفة ماهي الآليات التي قد ترسخ للهيمنة الذكورية ، وكيفية إستبعادها التي تعتبر ظاهرة قمعية تعمل على خنق صوت المرأة وإقصائها لأهداف مجتمعية ومعرفة كذلك متى ظهرت السلطة الذكورية في الوطن العربي، وماهي العوامل التي تقف ورائها .

[1] د/نهى محمد أحمد السيد، أليات بناء الهيمنة الذكورية وعوامل استبعادها: دراسة مقارنة بين الريف والحضر في ضوء رؤية كونيل، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد 21، جامعة عين شمس ،2020 .

[2] الذكورة السامة ، بقلم محمد عبد الكريم يوسف .الموقع scribd بتاريخ 2023-6-4، حجم الموقع 395 kb

مشكلة الدراسة :

تتخذ مسألة السلطة الذكورية الكثير من الإهتمام في مجال التربية فهي تعتبر من المشكلات أو العوائق التربوية التي تعيق نشأة المجتمع بشكل صحيح **فالنسق التربوي الوظيفي** له الأهمية الكبرى في عدم إنحلال الأسرة فمشكلة التسلط ، تؤثر على حياة الأفراد داخل الأسرة فهي ظاهرة تربوية والتربية معنية بإنتاج ماهو متعارف عليه داخل الأسرة ، فالمتتبع للدراسات الأسرية يجد أن العائلة مقسمة إلى نوعين ، أسرة ممتدة التي تتكون من الجد والجدة والأب والأم والأعمام والأبناء غير المتزوجين وتمتد إلى وجود بعض الأقارب ، والأسرة المحددة المكونة من الأب والأم والأبناء ، فرغم هذا التغيير في منظومة الأسر إلا أن السلطة الأبوية أو النظام الأبوي لازال قائما ويفرض سلطته سواءا في الأسر الممتدة أو الأسر المحدودة ، فهو يعبر عن هوية اجتماعية فكان العنصر الذكري يحتل مكانة مرموقة وسط العائلة من خلال ماترسخه التربية كون الرجل أقوى منها بينما تضع المرأة على الهامش فالعائلة مازالت تحافظ على التمييز على أساس الجنس فيها ، فعلاقاتها قائمة على الطاعة الكلية للبطريك فهي تقوم على تفوق الذكور ، **فالتفاعل الأسري** له الأهمية الكبرى بين أفراد الأسرة والمحافظة عليها من بعض المتغيرات التي تطرأ عليها كونها تفتك بالوسط الأسري ،كما تشير الدراسة المعنونة ب: الهيمنة الأبوية الذكورية في المجتمع والسلطة ، من إعداد إبراهيم الحيدري { أن الحجر الأساس في النظام الأبوي يقوم على هيمنة الذكر على الأنثى و استبعاد المرأة واضطهادها ونفي وجودها الإجتماعي وذلك لأنه مجتمع أبوي يسيطر فيه الرجل على المرأة}[1]، أي سيطرة الأب من جهة وماعلى المرأة إلا الخضوع واحترام الرجل لأنه في مكانة مرموقة فمفاهيم التسلط نتجت لنا من خلال تركيبة الأسر وطريقتها في تربية أبنائها على بعض المغالطات الإجتماعية ، إذ أنها هي التي تساهم في انتشارها وتفشيها فالتنشئة الأسرية الخاطئة التي تكرس **للرواقية** ، إعتقادا منهم أن هذا المفهوم يجعلهم رجال ناجحين فتعزز للهيمنة منذ الصغر وكذا الفهم الخاطئ لمعنى القوامة أو الآيات القرآنية ، فالمرأة هي أساس التربية ، فجعل الله فيها التربية الأولى لأن الصلاح في يدها والإصلاح في يدها وذلك من خلال الدور الذي تؤديه غير أن المجتمع لا يعترف بذلك ويقصي دور المرأة ، ماجعلها دوما في خصام مع عناصره الذكور ، هذا مايتجلى غالبا في الأسر الممتدة نظرا لتعدد مراكز القرار داخل العائلة ، لأنه مجتمع أبوي يسيطر فيه الرجل لأن السائد داخل هذا النسق الأسري هو على المرأة إدارة الشؤون المنزلية أما الرجل فدوره متعلق بما هو خارج المنزل ، لأن تقديم الرعاية ويد المساعدة يعتبر سلوك منافي للرجولة ، إذ على المرأة أن تكون تابعة لغيرها لا قائمة بذاتها وتتجلى فيه سيطرة الذكر فهو بدوره يمارس السلطة بشكل رمزي حيث أن التنشئة تختلف حسب الإختلاف الجنسي الذي يرمي إلى أن الأطفال من الذكور هم الأعلى شأنا من الإناث هذا ماترسخه الذكورية السامة [2] فالتربية تحتاج إلى إعادة تربية ، فالتفاعل السليم الأسري يحد من الظاهرة ويعمل على الحفاظ على النسق الأسري من دخول بعض المتغيرات السلبية ، **فالوظيفية** تحقق الترابط الأسري ، فالتسلط ليس من التربية السليمة فهو يقف ضد تنشئة صحية للأبناء والتنشئة السليمة لا تكون إلا بالتحاور الذي تفتقده بعض الأسر فالصورة الإتصالية الأسرية المرتبطة بالنمط التربوي المتساهل يدفعنا إلى بناء علاقات مثمرة مع الأفراد مما يقلل من حدة الإحساس بالتسلطية فالتشنج في العلاقات ، هو مسألة تتعلق بسوء الإتصال فالعلاقات الواضحة والإتصال المفتوح والسليم يؤدي إلى بناء روابط أسرية سليمة لأن الصورة التسلطية مرتبطة بميكانيزمات الإتصال فالسلطة الأبوية التي تفتقد إلى التواصل والحوار وتقوم على المنع والتحريم تؤدي إلى خلق جيل متمرد يفكر في الإنحراف هذا ماتجسد في طبيعة النظام الذكوري الذي يفرض نفسه في الساحة

[1] إبراهيم الحيدري الهيمنة الأبوية الذكورية في المجتمع والسلطة محفوظة لشبكة االقتصاديين العراقيين ص 7
[2] الذكورة السامة بقلم محمد عبد الكريم يوسف .الموقع scribd بتاريخ 2023-6-4 حجم الموقع 395 kb

الأنثوية, ومن ثم استغلال وقمع المرأة هذا ما يؤدي إلى ضعف شخصيتها وخروجها عن الطاعة وبالتالي الإنحراف ، أو التفكير فيه إضافة إلى وجود بعض الأسباب الدينية والمجتمعية وغيرها ، وهذا مايقودنا إلى طرح التساؤل التالي **ماهو واقع التسلط الذكوري داخل الأسرة الجزائرية** ؟ وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية .

ماهي ملامح السلطة الذكورية ؟

ماهي الأسباب التي تقف وراء االسلطة الذكورية ؟

ماهي إنعكاسات السلطة الذكورية ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة

المحيط:هو كل التنظيمات الإجتماعية رسمية كانت أو غير رسمية والجماعات المرجعية والأصدقاء فضلا عن الثقافات الغرعية لكل الجماعات القاطنة في المحيط الجغرافي اضافة إلى وسائل الإعلام وأساليب التعامل اليومي وما يتضمنه من مفردات لغوية وآداب عامة وعادات .[1]

التسلط : "على مستوى الإرسال : شكل من أشكال فرض الرأي أو الحقيقة ، وتحديد إطار وموضوع أجندة النقاش أو تعريفها أو إلغائها إذا استدعى الأمر من ناحية أو طرف واحد إما على مستوى الإستقبال, فالمحاور, المتسلط يفترض أن يتلقى السامع ما يقوله بشكل من أشكال ""الخضوع ""والتكيف "" والأخذ بكلامه وبرأيه, دون جدل أو مراجعة نقد ".

التسلط :" يعتبر انتهاج أشكال متعددة من الحوار تمثل انتهاكا لقواعد ومنطلقات الحوار المبني على الأصول العلمية لإقامة الحجج".[2]

الذكورية:" هي مجموعة من الصفات والسلوكيات والأدوار المرتبطة بالفتيان والرجال وتعتبر الذكورة عموما بنية اجتماعية

لكن بعض الأبحاث أشارت الى الطبيعة البيولوجية لبعض السلوكيات الذكورية ".[3]

تعريف الأسرة :"حدد علماء الإجتماع الأسرة ، بأنها جماعة تحددها علاقة جنسية محكمة وعلى درجة من قوة التحمل تمكنها من إنجاب أطفال وتربيتهم ."[4]

الأسرة النواة :" أو الضيقة تعرف تربويا بأنها: الأسرة التي تتكون من الزوجين وأولادهما المباشرين غير المتزوجين ,ويقيمون في سكن مستقل , وهي أكثر أشكال الأسر إنتشارا في العالم وتختلف في حجمها ، فقد تتألف من أب وأم وطفل واحد بينما تتألف أسرة نواتية أخرى من أب وأم وأكثر من عشرة أطفال"[5] .

---

[1] https://educ.ahlamontada.com/t1383-topic

[2] **د. حسن محمد وجيه، ، مباريات التفاوض في مواجهة آليات التسلط ، المكتبة الأكاديمية ، السنة 1997ص 16 ص15 .**

[3] **بلعبدون منال النسوية وإديولوجيا الذكور دراسة في الدراسات الثقافية الجسد الأنثوي الآخر ص9**

[4] **باقر شريف القرشي ، نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة ، دار الأصول ، بيروت ،ط1 1988 .ص 18**

[5] **رائد جميل عكاشة ومنذر عرفات زيتون الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة ، دار الفتح ، عمان ،الطبعة الأولى ، 2015 ص 254**

العائلة الممتدة :"يعرفها علماء الإجتماع بأنها الجماعة التي تقيم في مسكن واحد ، وتتكون من الزوج والزوجة وأولادهما الذكور والإناث غير المتزوجين, والأولاد المتزوجين وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة ، أو الإبنة الأرملة الذين يقسمون في نفس المسكن ويعيشون حياة إجتماعية وإقتصادية واحدة تحت إشراف رئيس العائلة ، وفي حالة وفاته تستمر العائلة في أغلب الأحوال تعيش في نفس المنزل معا لعدة أجيال "[1]

المفاهيم الإجرائية

المحيط: هو الفضاء الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل فيه وهو يشير إلى جميع العلاقات الإجتماعية التي يمتلكها الفرد فهو البيئة التي تم فيها تكوين الفرد .

التسلط : تعتبر المرأة أن التسلط عبارة عن مبتغى يحققه الصنف الذكوري ، من خلالها فهو يستخدم أساليب القمع والإخضاع ، كون هذا الأسلوب يجعله يبرز رجولته من خلال سيطرته عليها ، بسبب التنشئة الخاطئة و الفهم غير المنطقي لمعنى الدين .

الذكورية: تختلف في مفهومها عن الرجولة وهي تشير الى بعض السلوكيات والتصرفات التي يستخدمها الذكر تجاه الأنثى حيث تعتبر منافية للتربية فهي ناتجة عن بعض المغالطات الإجتماعية .

الأسرة : هي خلية أساسية داخل النسق المجتمعي تضم مجموعة من الأفراد تجمعهم رابطة الدم .

الأ**سرة النواة** : تتكون بشكلها البسيط من الأب والأم والأبناء ولا تتعدى ذلك يقطنون داخل منزل واحد.

الأسرة الممتدة : تتكون بشكلها الواسع من الجد والجدة والأم والأب والأبناء المتزوجين وغيرهم من العمات والأعمام وتمتد إلى وجود بعض الأقرباء كذلك.

سادسا : النظرية السوسيولوجية الموجهة للبحث :

أولا: "النظرية التفاعلية الرمزية .

هي محاولة نظرية ومنهجية تنهض على أسس فلسفية وسيكولوجية ، وتتطلع نحو تحقيق فهم أكثر " فهم " أكثر عمقا و أكثر ثراء للسلوك الإنساني ,والعلاقات الإجتماعية , بل ولعالم الحياة اليومية برمته ,

تعتبر التفاعلية الرمزية إحدى الإتجاهات المعاصرة ، تقوم على أسس فلسفية وسيكولوجية . السوك موضوع علم الإجتماع , فتدرس التفاعلية الرمزية التفاعل بين الأشخاص والجماعات ، واتجاهات الأشخاص والمعاني التي يعطيها الناس سلوكهك وسلوك الآخرين . إنه سلوكا مرنا ويتغير باستمرار ، لأن طريقة تصرفاتنا تتغير باستمرار حسب توقعاتنا لتصرفات الآخرين ورد فعلنا تجاه سلوكنا .

إذن تدرس التفاعلية الرمزية موضوع الذات (من خلال اهتمامها بالشخصية ، والعمليات الإجتماعية كالتفاعل الإجتماعي).

---

[1]د. أحمد عبد الباسط حسن العواودي الملكية المشتركة و العائلة الممتدة في مصر تحت الحاكم الروماني (30ق) 284 م دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2001 ص 35

ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاع بين مختلف العقول والمعاني ،والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني . ويستند هذا التفاعل الإجتماعي على حقيقة هامة هي أن يأخذ المرء ذاته في الإعتبار ، وأن يحسب أيضا حسابا للآخرين . تأثر هذا الإتجاه بالفلسفة البراجماتية (النفعية) ، حيث تدرس التفاعلية الرمزية الأنساق الإجتماعية الصغرى ، تهتم بدراسة الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني ، والأدوار ، وأنماط التفاعل ، وغير ذلك من الوحدات الإجتماعية الصغرى. فهي تختلف عن الإتجاهات النظرية الأخرى التي تدرس الوحدات الإجتماعية الكبرى كالاتجاه الوظيفي "[1].

ثانيا :بيار بورديو : قبل الحديث عن مفهوم الهيمنة الذكورية لابد من الوقوف على مصطلح الذكوري الذي يعبر عن الدور الاجتماعي المرتبط بالثقافة والطبقة الإجتماعية والنوع ، كما تستخدم كلمة الجسد للنموذج الذكوري، وللكشف أكثر عن هذا المفهوم ومايتعلق به سنركز على كتاب '' الهيمنة الذكورية'' لبير بورديو فالهيمنة الذكورية بالنسبة له مازالت قائمة عبر مايسميه «العنف الرمزي ذلك العنف الناعم و اللامحسوس و اللامرئي من ضحاياه انفسهم،الذي يمارس في جوهره بالطرق الرمزية الصرفة للاتصال والمعرفة أو أكثر تحديدا بالجهل والإعتراف أو بالطاعة حدا أدنى» حيث أن بورديو لا يخفي في مقدمة الدراسة دهشته المتواصلة وهو يرى خضوع عالم اليوم لنظام العالم السائد في الأزمنة الغابرة بوجهاته ، فالمركزية الرجولية التي تضع الرجل في موقع المركز وتضع المرأة في الهامش حيت تشكل الهيمنة الذكورية شكلا راقيا من أشكال العنف الرمزي كما يعتبر استيعابها مدخلا رئيسيا في فهم بعض العلاقات الاجتماعيه والسياسيه الموجودة في المجتمع كالعلاقة (بين رب العمل بالعامل) فالتعارض بينهم لا يمكن فهمه الا من خلال الهيمنة الذكورية التي تشيع ممارستها على الصعيد الكوني باعتبارها ظاهرة طبيعية، متجذرة في اختلاف الجنسين. بيد أن هذه الهيمنة في الواقع هي نتيجة بناء تاريخي مُقام انطلاقا من عناصر متماثلة. على هذا النحو نفكر هيمنة مقولات الفكر التي تعتبر هي نفسها نتيجة لهذه الهيمنة. على قاعدة الاختلاف الفيزيولوجي الملاحظ، يقوم نظام من التصنيف .كوني يقابل في جميع المجالات بين الأعلى والأسفل، الحار والبارد، النشيط والسلبي، الثمين والزهيد، القوي والضعيف لبناء هذه الأركيولوجيا الموضوعية في لاشعورنا ومن ثمة يبين بالتفاصيل كيف يسقط مجتمع ما، تشغيل رأسماله الرمزي (الشرف) على التقابل مذكر – مؤنث، بإعادة تفسير معطيات الحياة الاجتماعية والرمزية بحسب هذا التقابل الأولي. إن سلطة الرجال وشرفهم هما اللذان يقتضيان أن تعمل النساء في المنزل، وهذا يجد تبريره في كونهن ضعيفات غير قادرات على التصدي للأعداء،يؤكد بورديو أن الاختلافات المرئية بين الجسدين الذكوري والأنثوي تغدو هي ضامن القيم المصنوعة غير القابل للنقاش. تصور رهيب ما دام يشرعن علاقة الهيمنة بتسجيلها في طبيعة بيولوجية هي بدورها بناء اجتماعي مُطبَّع و إن التقسيمات المكونة للنظام الاجتماعي أي علاقات الهيمنة و الإستغلال تنطبع في طبقتين مختلفتين من الهابيتوس على شكل تخلقات جسدية متناقضة ومكملة لبعضها البعض ،حيت تنطبع في مبادىء الرؤية والتقسيم لكي تصنف كل شيء في الكون انطلاقا من المؤنث و المذكر .التي يجد فيها العنف الرمزي الشروط الضرورية للنمو والبقاء

: تصور الأنثروبولوجية حول الهيمنة الذكورية✓

: تشرح الأنثروبولوجيا تاريخ هيمنة الرجال على النساء، وكونها تعيش اليوم في مجتمعاتنا الحديثة؟ وفي هذا الصدد يطرح تساؤل مهم لماذا حدثت تصورات غير متكافئة بين الرجال والنساء؟ المسألة ليست مسألة دونيّة جسدية وبيولوجية، أو تبعيّة نفسية أو عقلية؛ بل المسألة مسألة تصوّرات عقلية. ولتفسير العنف الحالي، من الضروري أن نفهم ما يعود، في أذهان البشر، إلى السلالات القديمة.

[1] **د زينة بن حسان ، مطبوعة بيداغوجية ، في مقياس ، نظريات علم إجتماع حديثة سنة 2020/2021 ص 71/70**

فبغض النظر عن الاختلافات التي يمكن أن نلاحظها من مجتمع إلى آخر، فقد تصوّر الإنسان العاقل نموذجاً هرمياً يستند إلى القيمة التي ينسبها الرجال إلى الاختلاف بين الجنسين، من هذه الملاحظة، بنظر عالم الأنثروبولوجيا إلى كيف سأل الرجال أنفسهم ثلاثة أسئلة أساسية: لماذا يوجد جنسان؟ لماذا الأنثوي وحده هو الذي يحبل وينجب في آنٍ الشبيهَ والمختَلِف، بينما المذكر لا يمكنه فعل أي شيء؟ ولماذا لا بد من علاقات جنسية؟ويعتبر هذا الكتاب الهيمنة الذكورية كتابا متخصص لنقد الآليات الخفية التي تقف وراء السلطة الذكورية إذ يذهب بورديو إلى معالجة هذه القضية معالجة راديكالية ولم يكن أول من إشتغل بها بل سبقه باحثون آخرون ، وتعمل نظرية بورديو بخصوص الهيمنة الذكورية على إظهار الآليات الخفية وهنا تكمن نظريته النقدية ، حيث يذهب إلى التأكيد على أن مفعولية الهيمنة الذكورية تزداد كلما ازداد الجهل بآلياتها الرمزية الخفية ، التي تستمد قوتها في إختفائها وتواريها وبالتالي السوسيولوجية تكشف الإنخداع الذي يرعاه الجميع وخاصة العنصر الذكوري الذي يشجع عليه ، ونقول أن بنية الفاعل الإجتماعي تحكمها علاقة معينة بمعنى أنه ليس هناك وجود مستقل داخل الحقل ويشدد بورديو أن العلاقة داخل الحقل تكون في صراع ونزاع ، ويدعو في كتابه الهيمنة الذكورية إلى معالجة الموضوع عبر عملية تفكيكية وذلك من خلال جملة من الإشكاليات التي حاول تناولها وطرحها في هذا المنوال تمثلت في ستة عناصر أساسية هي نذكر منها: إشكالية الجنس والنوع ، النزعة الذكورية فيقول بخصوصها أنه مايميز المهيمنون هي قدرتهم على في فرض الإعتراف فإن النزعة الذكورية هي إنتاج وإعادة إنتاج ممارسات قمعية ضد المرأة ، متخيل الفحولة ، هي مقدرة الرجل بأن يخيل للمرأة أنه أعلى قدرة منها فتؤمن المرأة بذلك فتستمر الهيمنة ، تمثيل الهيمنة يكمن في إيمان المهيمن بأن الهيمنة أمر طبيعي إلى درجة أنه يرغب بأي شك من الأشكال إستمراره ، العنف الرمزي يؤكد بورديو أنه لا يمكن تفسير الهيمنة إلا بوجود العنف الرمزي من خلال الإنقسامات بين الرجل والمرأة التي تندرج ضمن البنى الإجتماعية [1]

سابعا : المنهجية المستخدمة.

تعددت المناهج في علم الإجتماع فيعرفه **د.حامد طاهر** على أنه :مجموعة خطوات متتالية تؤدي بالباحث إلى هدف محدد, والهدف هو القانون الذي يفسر الظواهر تمهيدا منها [2]

1/ المنهج المستخدم :" المنهج الوصفي ، فيعرفه **حسن عبد العال** على أنه (166, 2004) البحث الوصفي بأنه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي في قائمة في الحاضر ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات ، بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى ، ويشير إلى أن الأسلوب الوصفي في البحث " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها و تحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة."[3]

2/ أدوات جمع البيانات:

المقابلة : "هي عبارة عن محادثة منظمة , موقف مواجهة حسب خطة معينة ذات هدف قد يكون (أ) الحصول على معلومات ,

[1] بوشوار ياسين ، الموقع ، الحوار المتمدن ،محاولة في الهيمنة الذكورية،بيار بورديو، بتاريخ 2023/06/10 الساعة 18:30.
[2] حسن فوزي ، المنهج النفدي عند المتقدمين من المحدثين وأثر تباين المنهج ،السنة 2000 ، ص 07
[3] د. عبد الرحمن سيدي سيمان ، مناهج البحث ، عالم الكتب ، ص 131 ، السنة 2014

(ب) الإرشاد والعلاج والتوجيه,(ج) إجراء إختبار معين أو إعطاء إستبيان."[1]

3/: الأساليب الإحصائية .

لتحكيم موضوع دراستنا ، في الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على الأسلوب الإحصائي لتحويل البيانات من الكم إلى الكيف ومن الأساليب التي تم إعتمادها في البحث :

1/ النسبة المئوية : وهذا من أجل ، حساب متغيرات الدراسة كالسن والمستوى التعليمي ، وغيرها ولمعرفة تطابق أفراد العينة.

2/ إختبار كاف تربيع X2: يستخدم لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية ، بين التكرارات في ضوء الفرض الصفري .

3/ معامل فاي كرامر Ø : يتم إستخدامه لمعرفة قوة العلاقة .

ثامنا : صعوبات الدراسة:

-قلة المراجع في علم الإجتماع حول موضوع الدراسة .

-تحفظ بعض المبحوثات عن الإجابة على إعتبار أنه موضوع خصوصي .

-ضيق الوقت لإنجاز المذكرة .

[1] **مرجع سبق ذكره، ص277**

الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة

المبحث الأول

مجالات الدراسة

تمهيد

مجتمع العينة

العينة

عرض وتحليل النتائج

المبحث الثاني

الفرضية الأولى

وصف ملامح التسلط الذكوري

المبحث الثالث

الفرضية الثانية

وصف المحيط الإجتماعي للفتاة المتسلط عليها

المبحث الرابع

الفرضية الثالثة

الملامح الإجتماعية والتسلط عند عينة الدراسة

نتائج الدراسة

مناقشة النتائج

المبحث الاول:

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار المنهجي ، سوف نتعرف في هذا الفصل للنظرية السوسيولوجية الموجهة للبحث ، بعدها نتوجه إلى أهم جزء في البحث والمتمثل في عرض وتحليل نتائج الدراسة ومن ثم مناقشتها وفي الأخير حوصلة للنتائج المتوصل إليها

أولا: مجالات الدراسة

المجال المكاني: عينة من الأسر ببلدية سيدي سليمان.

التعريف ببلدية سيدي سليمان : إحدى بلديات ولاية تقرت التابعة لدائرة المقارين تندرج تحتها قريتين هما هرهيرة ومقر وتعود تسميتها نسبة إلى الولي الصالح **سليمان** ويعد ضريحه قديما مقصدا للتبرك خاصة في الأعراس وهي من العادات الزائلة[1]

المجال البشري: مجموعة من النساء ببلدية سيدي سليمان.

المجال الزمني : خلال الفترة الزمنية من " 2_11_2022 الى 05_05_2023 ".

ثانيا: مجتمع البحث :

"حسب **قراوتز**(1988) هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث (أنجرس ، 2006 ص 298)".[2]

العينة:

هي جزء من الكل لمجتمع الدراسة وقد إخترت العينة القصدية كونها مناسبة لموضوع البحث وقدر حجم العينة ب 42 إمرأة

العينة وخصائصها:

تستخدم العينة في الأساليب الإحصائية عنما يكون حجم العينة واسع جدا فهي يجب أن تشمل جميع أعضاء البحث ومن خصائصها توجه نحو البحث ، مناسبة لموضوع البحث .

ثالثا: عرض نتائج الدراسة :

المبحث الثاني : ملامح التسلط الذكوري عند العينة المبحوثة .

يوضح هذا المحور ماهي ملامح التسلط عند العينات المبحوثات المتمثلة في إقصاء المرأة وتهميشها والعنف الممارس عليها من قبل العناصر الذكورية .

[1]

[2] **عيسى يونسي ، وسامية شينار ، وعائشة عماري ، العينة وأسس المعاينة في البحوث الإجتماعية ، العدد 02 (2021) جامعة باتنة الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة ، جامعة باتنة 1 ، المركز الجامعي بآفلو .السنة 2021 ، ص 530**

التكرار / ملامح التسلط	التكرار	النسبة
العنف	22	%52.38
إقصاء المرأة	20	%47.61
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (01) يبين ملامح التسلط الذكوري عند العينة المبحوثة

يبين الجدول أعلاه ملامح التسلط الذكوري على المرأة ومن ملامحها نرى أن 52.38% قد أقروا بأنهن يتعرضن للعنف في حين أن نسبة من يتعرضن للإقصاء المجتمعي والتهميش قدرت ب، 47.61%

حيث أن العنف الممارس ضد المرأة مبني على أساس الجنس الذي يحتكره الرجال فهو يتخذ أشكالا متعددة هذا مايؤدي إلى إقصاء المرأة لأن وضعها ضعيف بالنسبة للمجتمع هذا ما يؤدي إلى تهميشها

التكرار / معنى التسلط	التكرار	النسبة
المال	20	%47.61
تقييد الحرية	22	%52.38
المجموع	42	%100

جدول رقم (02) يوضح أسباب التسلط حسب العينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النساء الاتي يرون أن التسلط في المال قدرت نسبتهم ب 47.61% بينما النساء الاتي يشعرن أن التسلط يعتبر تقييدا لحريتهن قدرت نسبتهن ب 52.83 % حيث أن منع المال على الفتاة قد يؤدي هذا إلى عواقب أخرى من يتحمل مسؤوليتها ياترى ؟ وتقييد الحرية كذلك لا يقل أهمية عنه

التكرار / أسباب التسلط	التكرار	النسبة
دينية	13	%30.95
مجتمعية	16	%38.09
عائلية	09	%21.42
طبيعة عمل الأب	04	%9.52
المجموع	42	%%100

جدول رقم (03) يوضح معنى التسلط بالنسبة للفتاة حسب العينة المبحوثة.

نلاحظ من خلال الجدول أسباب التسلط الذكوري، فكانت النسبة الأكبر من نصيب الأسباب المجتمعية والتي كانت 38.09 %ثم الأسباب الدينية التي كانت نسبتها30.95%. ثم تليها الأسباب العائلية التي كانت نسبتها قليلة قدرت ب:21.42 وأخيرا طبيعة عمل الأب التي كانت نسبتها 9.52 %. من هذه الأسباب نستخلص أن بعضها سببها المجتمع خاصة العائلية منها و عمل الأب والمجتمعية التي هي نتاج المجتمع .

التكرار / التعايش مع واقع اتسلط	التكرار	النسبة
القبول	37	%88.09
الرفض	05	%11.90
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (04) يوضح كيفية التعايش مع واقع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة من يتعايشون بالقبول مع واقع التسلط هي 88.09% في حين نرى أن نسبة الرافضات لهذا الوضع قدرت ب : 11.90%حيث حصلت على النسبة الضئيلة فالتعايش مع واقع التسلط بالقبول لأن المرأة هنا تعاني من ضعف الشخصية هذا بسبب أخطاء التربية وهناك صنف آخر من النساء يرفضن هذا الواقع المؤلم وهذا مايجب أن يكون لمنع الإستغلال الحاصل لها .

التكرار / مساهمة امرأة	التكرار	النسبة
نعم	42	%100
لا	/	/
المجموع	42	%%100

جدول رقم (05) يوضح مساهمة المرأة في ترسيخ الهيمنة عند العينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ، أن نسبة من أجابوا بأن المرأة تساهم في ترسيخ الهيمنة كانت قد قدرت ب:100% في حين لا يوجد من أجاب بنعم حيث أن المرأة هي المساهم الأول والأخير في هذا الواقع كونها هي من تربي وتنشئ أي إذا كانت التربية سليمة ستكون العلاقات فيما بعد سليمة أما إذا كانت التربية فوضوية وتحمل بعض المغالطات الإجتماعية الهدامة سنرسخ لعامل الهيمنة بدون شعور أما مايخص مسألة مساهمتها في الهيمنة أي أنها تقبل بالوضع الذي تسود فيه السيطرة وغيرها .

التكرار / مظاهر التسلط	التكرار	النسبة
إنعدام الثقة	12	%28.57
مراقبة اللباس	21	%50
التنبيهات المستمرة	09	%21.42
المجموع	42	%100

جدول رقم(06) يوضح مظاهر التسلط عند العينة المبحوثة

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50 %من يرون أن التسلط في مراقبة اللباس بينما كان 28.57 %من يشعرون بإنعدام الثقة كليا في حين أن نسبة من يتعرضون للتنبيهات المستمرة قدرت ب 21.42% .

التكرار / الفهم الخاطئ للقوامة	التكرار	النسبة
فهم صحيح	41	%97.61
فهم خاطئ	01	%2.38
المجموع	42	%100

جدول رقم (07) يوضح مساهمة الفهم الخاطئ لمعنى القوامة في ترسيخ الهيمنة.

نلاحظ من خلال الجدول أن من هم على دراية وفهم صحيح لمعنى القوامة لكن في الغالب لا يأخذون بها قدرت نسبتهم ب

97.61 %في حين أن من هم على فهم خاطئ لمعنى القوامة قدرت نسبتهم ب 2.38 %حيث تعتبر نسبة ضئيلة حيث أن التفسيرات الذكورية لمعنى القوامة تفسر بحسب مايريده الذكور فهذا المفهوم الخاطئ له تأثيرات سلبية على المرأة .

التكرار / آليات التسلط	التكرار	النسبة
الضرب	01	%2.38
تقييد الحريات	06	%14.28
العنف اللفظي	35	%83.33
المجموع	42	%100

جدول رقم (08) يوضح آليات التسلط حسب العينة المبحوثة.

نرى من خلال الجدول الموضح أعلاه أن من آليات التسلط لدينا العنف اللفظي الذي قدرت نسبته ب 83.33 %وهو الأعلى نسبة حسب العينة المدروسة ثم تقييد الحريات التي قدرت نسبتها ب 14.28 %وأخيرا آلية الضرب التي كانت نسبتها ضئيلة جدا مقارنة بالآليات الأخرى حيث قدرت نسبتها ب 2.38 % فالعنف اللفظي من الأساليب الشائعة والأكثر استخداما مع المرأة فمن خلاله يقيدون حرية المرأة فهذا مايجعل المرأة تتخذ أساليب لتغيير وضعها فعادة مايلجأ القلة منهم للضرب .

التكرار / مخلفات التسلط	التكرار	النسبة
تعقيد المرأة	24	%57.14
العزلة الإجتماعية	18	%42.85
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (09) يبين مخلفات التسلط الذكوري حسب العينة المبحوثة .

نلاحظ من خلال الجدول أن من مخلفات التسلط على المرأة هو تعقيد المرأة التي قدرت نسبتها ب 57.14 %في حين أن من مخلفاته كذلك هي العزلة الإجتماعية التي كانت نسبتها 42.85% فمن مخلفات التسلط الذكوري هو إنعزالها عن المجتمع وعن العائلة هذا مايجعلها منطوية عن نفسها .

التكرار / الشعور بالتسلط	التكرار	النسبة
داخل البيت	11	%26.19
خارج البيت	31	%73.80
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (10) يوضح شعور المبحوثات بالتسلط حسب العينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن من يشعرن بالتسلط في البيت قدرت نسبتهن ب 26.19 %وأن من يشعرن بالتسلط داخل البيت قد بلغت نسبتهن 73.80% وهي نسبة الغالبية فشعور المرأة بالتسلط خارج البيت يشير إلى أن هناك قوة مسيطرة تمنعها من أخذ حريتها الكاملة وبالنسبة لشعور المبحوثة بالتسلط داخل البيت يدل على أن هناك مراقبة من طرف المتسلط عليها أي أن هناك تسلط فعلا فخارج البيت يمكن أن نعتبره خوف أو ظبط أو غير ذلك أما فيما يتعلق بما يجري داخل المنزل هذا يعتبر تسلط.

التكرار / نتائج التسلط	التكرار	النسبة
التفكير في الإنحراف	39	%92.85
الضبط الأسري	03	%7.14
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (11) يوضح لنا نتائج التسلط حسب العينة المبحوثة .

نرى من خلال الجدول أعلاه أن من يفكرن في الإنحراف جراء التسلط الذكوري قدرت نسبتهن ب 92.85 %وهي النسبة الغالبة مقارنة مع من يرون أن التسلط هو عبارة عن آلية ضبط التي كانت لها النسبة الأضعف قدرت ب 7.14 % فالتسلط الذكوري سبب من الأسباب التي تجعل من المرأة تفكر في الإنحراف بدرجة كبيرة ومن نتائجه كذلك أن تضبط المرأة .

التكرار / فهم النص القرآني	التكرار	النسبة
فهم صحيح	04	%9.52
فهم خاطئ	38	%90.47
المجموع	42	%100

جدول رقم (12) يوضح الفهم الخاطئ للنص القرآني

نلاحظ من خلال الجدول أن من كان فهمهم صحيح للنص القرآني كانت نسبتهم 9.52 %ي حين من هم على فهم خاطئ قدرت نسبتهم ب 90.47 %هي النسبة الأعلى مقارنة بما سبقها فالمجتمع التقليدي الذي نعيش فيه يفتقر إلى التفكير السليم والتفقه في الدين فالنسبة الكبيرة لا تستطيع تفسير الدين بشكل صحيح هذا ما أدى إلى إستخدامه بشكل خاطئ مع المرأة.

التكرار / رؤية المرأة للتسلط	التكرار	النسبة
تسلط	13	%45.23
حماية	11	%26.19
غيرة	12	%28.57
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم(13) يبين رؤية المبحوثات للتسلط الذكوري.

نلاحظ من خلال الجدول أن رؤية المرأة للتسلط الذكوري على أنه تسلط قد بلغت 45.23 % وهي النسبة الغالبة بينما كانت نظرتها على أنه غيرة قد بلغت 28.57 % وهي النسبة المتوسطة في حين أن من يرونه على أنه حماية قدرت نسبتهم ب 26.19 % إن النسبة الكبيرة أقرت بأنه تسلط كونهم يعيشون التسلط وبالنسبة للحماية والغيرة فيوجد بعض النساء من تراه غيرة عليها وحماية لها هذا ماينددرج تحت الخوف لأن بعضهم تقبل بالوضعية التي هي عليها من أجل إرضاء الطرف الآخر لا غير.

التكرار / إنعكاسات التسلط	التكرار	النسبة
ضعف الشخصية	23	%54.76
غير سوية	13	% 30.95
العصيان	06	%14.28
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (14) يبين إنعكاسات التسلط الذكوري عن العينة المبحوثة .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 54.76 %ممن يعانون من ضعف الشخصية وأن 30.95 %ممن هم غير أسوياء في علاقتهم في حين أن 14.28 %ممن هم في حالة عصيان فإنعكاساته لها الأثر السلبي على المرأة لأنها تعتبر هدامة لشخصيتها فهذه الإنعكاسات ليست بالأمر السهل فهو يولد مايظهر أمامنا في الجدول من حالات عصيان المرأة وغيرها .

التكرار / شعور المرأة بالتسلط	التكرار	النسبة
نعم	19	%45.23
لا	20	% 47.61
أحيانا	03	%7.14
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم(15) يبين شعور المرأة بالتسلط عند العينة المبحوثة.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب تتفاوت فكانت نسبة من يشعرون بأن هناك تسلط قدرت نسبتهن ب 45.23 % بينما من لا يشعرون بأن هناك تسلط كانت لهن النسبة الأكبر حيث بلغت

47.61 % ومن أجابوا بوجود التسلط أحيانا كانت نسبتهن 7.14 % ومن هنا نرى أن النسب قريبة جدا.

التكرار / السن	التكرار	النسبة
صغيرة	19	%45.23
متوسطة	12	%28.57
كبيرة	11	% 26.19
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم(16) يوضح سن العينة المبحوثة .

نلاحظ من خلال الجدول أن 45.23 %من العينة المبحوثة صغيرة السن بينما 28.57 %من العينة المبحوثة متوسطة السن في حين أن 26.19 %من العينة المبحوثة كبيرة السن فنرى أن الصغيرات في السن يشعرن بالتسلط أكثر من غيرهن أي أنه يعتبرنه محاولة طمس لشخصيتهن كونهن لا يزلن في بداية مشوارهن .

التكرار / المجال الجغرافي	التكرار	النسبة
ريف	35	%83.33
مدينة	07	%16.66
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم17 يوضح المجال الجغرافي بالنسبة للعينة المبحوثة .

خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.33 %من العينات ذات مجال جغرافي ريفي في حين أن نسبة 16.66 %من العينات من سكان المدينة فالمجال الجغرافي لا يمنع من وجود التسلط فنلاحظ أن سكان المدينة يعيشون التسلط بالرغم من التطورات الحاصلة داخل المدن فمن خلال الجدول نجد أن التسلط بالنسبة لنساء المدينة ذو نسبة ضئيلة فهذا يعود لصغر حجم العينة لا غير .

التكرار / الترتيب داخل الأسرة	التكرار	النسبة
صغيرة	16	% 38.09
متوسطة	22	% 52.38
كبيرة	04	% 9.52
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (18) يوضح الترتيب داخل الأسرة عند العينة المبحوثة .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 38.09%هي عينة صغيرة في حين قدرت نسبة العينات ، الذين يتوسطن الترتيب العائلي 52.83 %بينما كانت النسبة الأضعف للكبار في الترتيب العائلي التي بلغت نسبتهن 9.52% إن الترتيب الأسري لا يمنع كذلك

من وجود الهيمنة الأبوية فالمتوسطات لا تقل أهمية عن غيرهن من الفئات الأخرى فالتسلط موجه لجميع الفئات والهيمنة الأبوية تفرض سلطتها عن المرأة بصفة عامة بغض النظر عن مستواها التعليمي أو مكانتها الإجتماعية أو ترتيبها الأسري.

التكرار / المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	01	%2.38
ثانوي	13	%30.95
جامعي	28	%66.66
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (19) يبين المستوى التعليمي للعينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول أن 2.38 %هي نسبة من كان مستواهم التعليمي في المرحلة المتوسطة بينما 30.95 %هي نسبة من كانوا في التعليم الثانوي في حين قد بلغت نسبة الطلبة الجامعيات هي النسبة الأعلى حيث قدرت ب 66.66 % فالمستوى التعليمي للفتاة لا يمنع من تواجد السلطة الأبوية فكما أسلفنا سابقا أن الهيمنة تمس كل النساء سواء كانت ذو مستوى تعليمي عالي أو غيرها.

التكرار / الحالة العائلية	التكرار	النسبة
مستمرة	39	%92.85
وفاة الأب	03	% 7.14
المجموع	42	%100

جدول توضيحي رقم (20) يوضح الحالة العائلية للعينة المبحوثة .

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لدينا 92.85 %هم في حالة زواج مستمرة داخل الأسرة للعينات المبحوثة في حين أن هناك 7.14 %في حالة وفاة رب الأسرة . إن تواجد الأبوين داخل الأسرةأمر في غاية الأهمية فتواجدهم لا يمنع من قيام الهيمنة الأبوية وعدم تواجد أحد الطرفين أو كلاهما لا يمنع كذلك من وجدود التسلط على الأنثى إن تواجد الأبوين داخل الأسرةأمر في غاية الأهمية فتواجدهم لا يمنع من قيام الهيمنة الأبوية وعدم تواجد أحد الطرفين أو كلاهما لا يمنع كذلك من وجدود التسلط على الأنثى فالتسلط لا

المبحث الثالث : وصف المحيط الإجتماعي للفتاة المتسلط عليها عند العينة المبحوثة .

ملامح التسلط / أسباب التسلط	العنف		إقصاء المرأة		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
دينية	09	%64.28	05	%35.71	14	%100	0.26	7.81	03	0.05
مجتمعية	06	% 50	06	%50	12	%100				
عائلية	05	%41.60	07	%58.33	12	%100				
طبيعة عمل الأب	04	%100	0	0	04	%100				
المجموع	24	% 57.14	18	%42.85	42	%100				

جدول توضيحي رقم 21 يبرز العلاقة بين أسباب التسلط وملامح التسلط الذكوري

نلا حظ من خلال الجدول أن 64.28% ممن أجابو بالأسباب الدينية يعانون من العنف و 35.71% من نفس الفئة يعانون من إقصاء وتهميش للمرأة في جميع المجالات ، في حين أن من أجابو ب الأسباب المجتمعية نسبتهم 50% يعانون من العنف و 50% من نفس الفئة يعانون من إقصاء المرأة في حين أن 41.60% ممن أجابوا بالأسباب العائلية يعانون من العنف و 58.33% من نفس الفئة يعانون من إقصاء المرأة إذ أنه 100% من الأسباب طبيعية عمل الأب يعانون من العنف ومن يعانون من إقصاء للمرأة لنفس السبب لايوجد ونستنتج من خلال الجدول أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين ، فنلاحظ من خلال نتائج الجدول أن X2 المحسوبة تساوي 0.26 أصغر من نسبة المجدولة حيث تساوي 7.81 عند درجة الحرية التي تساوي 3 ومستوى الدلالة يساوي 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 أي أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين ملامح التسلط الذكوري وأسباب التسلط الذكوري حيث صرح أغلب المبحوثين أن من أسبابه تعود إلى أسباب دينية التي يأخذون بها كذريعة لقمع المرأة وغيرها من أسباب أخرى كفيلة ب حصر المرأة ضمن دائرة المعتقدات التي يخلقها المجتمع وبالتالي توجد علاقة بين المتغيرين حسب دراسة آليات بناء الهيمنة الذكورية .

التعايش مع الواقع / معنى التسلط	الرفض		القبول		المجموع		X2المحسوبة	X2المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
المال	03	%15	17	% 85	20	%100	0.14	3.84	01	0.05
تقييد الحرية	03	%13.63	19	%86.36	22	%100				
المجموع	06	%14.28	36	%85.71	42	%100				

جدول توضيحي رقم (22) يبرز العلاقة بين معنى التسلط والتعايش مع الواقع عند العينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 15% من كون التسلط في المال يتعايشون مع التسلط بالرفض و 85.36% بالقبول في حين أن من يرون التسلط يعتبر تقييدا لحريتهن قدرت ب 13.63% لا يستطيعون تقبل الأمر وبالتالي يرفضن هذا الوضع و 86.36% يتعايشون معه بالقبول ومن خلال هذا نرى أنه لايوجد علاقة بين المتغيرين حيث تبين من نتائج الجدول أن X2 المحسوبة تساوي 0.14 أصغر من x2 المجدولة حيث تساوي 3.84 عند درجة الحرية التي تساوي 01 ومستوى الدلالة يساوي 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 أي أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين معنى التسلط والتعايش مع الواقع أي أن التسلط بالنسبة للفتاة أحيانا يكون في المال و أحيانا يتجسد في تقييد حرية الفتاة هذا نتيجة واقع تربوي يحمل الكثير من الأخطاء التي يمارسها الذكور على الإناث هذا مايجعل الأمور تتخذ مجرى آخر فالنسق الوظيفي يعمل على ترابط الأسرة فكل هذا يدعو إلى العكس .

أسباب قبولها / مساهمة المرأة في الهيمنة	الخوف		تفادي الجدال		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	27	%64.28	15	%35.71	42	%100
لا	1	%100	0	0	0	100%
المجموع	27	%64.28	15	%35.71	42	%100

جدول توضيحي رقم (23) يوضح العلاقة بين مساهمة المرأة في ترسيخ الهيمنة وعلاقتها بأسباب قبولها عند العينة المبحوثة .

نلا حظ من خلال الجدول أن نسبة 64.28% ممن يرون أن من أسباب مساهمة المرأة في ترسيخ الهيمنة في حين أن 35.71% يرون أن من أسباب مساهمتها هو تفادي الجدال في حين أن هناك من لا يرون أنها لا تساهم في ترسيخ الهيمنة .

مظاهر التسلط / فهم الدين	إنعدام الثقة		مراقبة اللباس		التنبيهات المستمرة		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
صحيح	02	%40	02	%40	01	%20	05	%100	0.10	5.99	02	0.05
خاطئ	09	%24.32	20	%54.05	08	%21.62	37	%100				
المجموع	11	%26.19	22	%52.38	09	%21.42	42	%100				

جدول توضيحي رقم(25) يبين العلاقة بين مظاهر التسلط وفهم الدين .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة 40% كانت تتمثل في إنعدام الثقة في ظل الفهم الصحيح لمعنى الدين والقوامة و40% للتسلط في اللباس و20% للتنبيهات المستمرة من قبل المتسلط على الفتاة في حين أن 24.32% كانت بإنعدام الثقة للفهم الخاطئ لمعنى القوامة في الدين و 54.05% كانت لمراقبة اللباس من نفس الفئة و 21.62% للتنبيهات المستمرة من نفس الفئة التي تتعرض لها المرأة حيث أن القيمة المحسوبة والتي تساوي 0.10 أصغر من القيمة المجدولة ذات دلالة 5.99 عند درجة حرية 02 ذات مستوى دلالة 0.05 . وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 ، أي لا توجد علاقة بين المتغيرين أي مظاهر التسلط الذكوري وفهم الدين هذا ما أدى إلى ظهور مشكلة التسلط حيث أن الدين ينص على التأديب ولم ينص على مانراه في المجتمع من مظاهر كان المتسبب فيها الإنسان حيث . منح الله الزوج حق القوامة كسلطة تأديب الزوجة كرعايتها وإصلاح أمرها وتعليمها وسبب هذه القوامة، أن للرجل الفضل على امرأته بالعقل والحزم والرأي والقوة ، وإعطاء هذا **الحق** للرجل لا يجب أن يكون الرجل متعسفاُ في حق زوجته، ويظهر معيار التعسفُ ب استعمال الزوج **لحقه في** القوامة عندما يقصد الإضرار بالزوجة ويتجاوز حدود السلطة المنوحة له والمستمدة من حقهُ في القوامة ويستخدمها بما يناقض قصد الشارع، من حفظ كرعاية وصيانة وولاية وإصلاح لها.

نتائج التسلط / الشعور بالتسلط	التفكير في الإنحراف		الظبط الأسري		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
داخل البيت	10	%90.90	01	9.09%	11	%100	0.02	5.99	02	0.05
خارج البيت	29	%93.54	02	%6.45	31	%100				
المجموع	39	%92.85	03	%7.14	42	%100				

جدول توضيحي رقم (26) يوضح العلاقة بين شعور المبحوثة بالتسط و علاقته بنتائج التسلط.

يوضح الجدول أن شعور المبحوثات بالتسلط وعلاقته بنتائج التسلط ، حيث كانت نسبة 93.54%لمن يعيشون التسلط خارج البيت على نتائج التسلط تؤدي للتفكير في الإنحراف في حين أن 6.45% يرون أن من نتائجه هو الظبط الأسري ومن يعيشون التسلط داخل البيت بنسبة 90.90% يرون أن من نتائجه هو التفكير في الإنحراف و9.09% يرون أنه ظبط أسري ، إذ أنه من خلال المعطيات نستنتج أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين نرى من خلال الجدول أن القيمة المحسوبة التي تساوي 0.02 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة تساوي 02 ذات دلالة 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1

ونقبل h0 أي أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين شعور المبحوثة بالتسلط وعلاقته بنتائج التسلط عليها هذا مايظهر لنا من خلال الجدول أي السلطة خارج البيت تكون أكثر حدة من غيرها هذا ما يتجسد لنا على أرض الواقع لذا يخلق نوع من عدم التفكير السوي والمنطقي للتصرف حيال هذا السلوك وهناك من يعتقد أنه تهذيب للمرأة لكن الواقع بعكس ذلك .

إنعكاسات التسلط / التسلط الذكوري	الشخصية ضعف		غير سوية		العصيان		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
نعم	11	%57.89	06	%31.57	02	%10.52	19	%100	0.15	9.49	04	0.05
لا	11	%55	06	%30	03	%15	20	%100				
أحيانا	01	%33.33	02	%66.66	0	0	03	%100				
المجموع	23	%54.76	14	%33.33	05	%11.90	42	%100				

جدول توضيحي رقم (27) يوضح العلاقة بين شعور المبحوثات بالتسلط وإنعكاساته على حياة المرأة .

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن 57.89% ممن أجابوا بوجود الشعور بالتسلط يعانون من ضعف الشخصية و 31.57% من نفس الفئة يعانون من الشخصية غير السوية التي تكون مضطربة في علاقاتها و 10.52% من نفس الفئة يميلون للعصيان أي الخروج على الطاعة في حين أن 55% ممن أجابوا ب لا للتسلط يعانون من ضعف الشخصية و 30% من نفس الفئة يعانون من الشخصية غير السوية و 15% من نفس الفئة يرون أنه عصيان في حين أن 33.33% ممن أجابو بأحيانا يعانون من الشخصية الضعيفة و 66.66%يعانون من الشخصة غير السوية ولا يوجد من يرى أنها تميل إلى العصيان حيث أن القيمة المحسوبة تساوي 0.15 وعليه تكون تكون أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة حرية تساوي 04 ذات مستوى دلالة يساوي 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 أي لا توجد علاقة بين المتغيرين الشعور بالتسلط وإنعكاساته على حياة المرأة لأنه يعتبر طمس لشخصية المرأة و وقتل روحها وخلق إمرأة غير سوية من خلال الهيمنة الذكورية وبالتالي تحطيمها على أرض الواقع و هذا نتاج واقع مظلم .

مخلفات التسلط / آليات التسلط	التعقييد		العزلة الإجتماعية		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
الضرب	01	% 100	0	0	01	%100	0.06	5.99	02	0.05
التقيد	04	%57.14	03	%42.85	07	%100				
عنف لفظي	18	%52.94	16	%47.05	34	%100				
المجموع	23	%54.76	19	%45.23	42	%100				

جدول توضيحي رقم(27) العلاقة بين آليات التسلط ومخلفاته على المرأة .

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% يرون أن الضرب يولد تعقيد المرأة و لا يوجد من يرى أن الضرب يعزل المرأة في حين أن تعقيد المرأة الذي يعتبر من آليات التسلط ، قدرت نسبته ب 57.14% و 42.85% يولد عزلة إجتماعية في حين أنه من آليات التسلط على المرأة العنف اللفظي كانت نسبته ل52.94% يرون أنه يولد تعقيدا إجتماعيا لها و 47.05% يولد عزلة إجتماعية من خلال الجدول نستنتج أنه لاتوجد علاقة بين المتغيرين فنلاحظ من خلال الجدول كذلك أن القيمة المحسوبة 0.06 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة تساوي 02 ذات مستوى دلالة يساوي 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 حيث أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين آليات التسلط ونتائجه على المرأة حيث نرى هذا الواقع المفروض على المرأة يعود عليها بالسلب في كل أحواله فالواقع يفرض نفسه أمامها خصوصا في ظل الآليات المطروحة أمامنا والتي تدل على أنه لايوجد إتصال أسري سليم حسب دراسة الإنسجام الأسري لصباح مشروم وزهرة بن غدير لذلك يلجأ الذكور لهذا الصنف من الطرق لجعل المرأة في الدونية فحسب هذه الدراسة تقجد علاقة بين المتغيرين .

رؤية المجتمع / فهم النص القرآني	تسلط		حماية		غيرة		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
فهم صحيح	01	% 20	0	0	04	% 80	05	%100	1.62	5.99	02	0.05
فهم خاطئ	14	%37.43	15	%40.54	08	%21.26	37	%100				
المجموع	15	%35.71	15	%35.71	12	%28.57	42	%100				

جدول توضيحي رقم (28) يبرز العلاقة بين رؤية المجتمع وعلاقته بفهم النص القرآني ,

نرى من خلال الجدول أن نسبة من أجابوا ب فهمهم الصحيح للنص القرآني على نظرة المجتمع للتسلط على أنه تسلط قدرت نسبتهم ب 20% ولا يوجد من أجاب على الفهم الصحيح لدين على أنه يعتبر حماية و لهن و 80% من نفس الفئة يعتبرونه غيرة في حين أن 37.42% كان فهمهم خاطئ للدين و40.54% من نفس الفئة يرون بأنه حماية و 21.26% من نفس الفئة يعتبرنه غيرة إذ أن القيمة المحسوبة التي تساوي 1.62 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة حرية تساوي 02 ذات مستوى دلالة 0.05 ، وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 ومن هنا نستنتج أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين حيث نرى أن رؤية المرأة للتسلط تجسدت في بعض المعالم التي ترى فيها المرأة بعض الصور غير العادلة غير أن كذلك عدم الفهم الصحيح للنص القرآني يؤدي بنا إلى بعض العواقب لا تحمد عقباها أو الفهم الصحيح مع العمل بعكسه هذا مانراه في أرض الواقع .

المبحث الرابع :الملامح الإجتماعية والتسلط عن العينة المبحوثة

شعورنا بالتسلط / السن	نعم		لا		أحيانا		المجموع		المحسوبة	المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن						
صغيرة	10	%52.63	08	%42.10	01	%5.26	19	%100	1.34	9.49	04	0.05
متوسطة	05	%41.66	05	%41.66	02	%16.66	12	%100				
كبيرة	04	%36.36	07	%63.63			11	%100				
المجموع	19	%45.23	20	%47.61	03	% 7.14	42	%100				

جدول توضيحي رقم (29) يبرز العلاقة بين سن المبحوثة وعلاقته ب التسلط عند العينة .

نرى من خلال الجدول أن 52.63% من فئة الصغيرات سنا قد أقرو أنهن يشعرن بالتسلط 42.10% من نفس الفئة لا يشعرن به و 5.26% يشعرن به أحيانا في حين أن 41.66% من فئة المتوسطات سنا يشعرن بالتسلط إذ أن 41.66% لا يشعرن به و 16.66% من نفس الفئة يشعرن به أحيانا في حين أن 36.36% من فئة الكبيرات سنا يشعرن به و63.63% يشعرن به أحيانا و لا يوجد من يشعرن به أحيانا من نفس الفئة حيث أن القيمة المحسوبة تساوي 1.34 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة حرية 04 ذات مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونرفض h0 حيث أنه عند إختبارنا للجدول لم نجد أن هناك علاقة بين المتغيرين سن المبحوثة و شعورنا بالتسلط ، فنرى أن الصغيرات في السن يشعرن بالتسلط الأسري وكذا المتوسطات في السن أو الكبيرات هذا ما نراه في غالبية الأسر تقريبا لذلك نحن أمام تحدي كبير في إعادة النظر بخصوص تربية أبنائنا .

شعورنا بالتسلط / المجال الجغرافي	نعم		لا		أحيانا		المجموع		المحسوبة X2	المجدولة X2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
ريف	18	%51.42	15	%45.42	2	%5.71	35	%100	0.21	5.99	02	0.05
مدينة	01	%14.28	05	%71.42	1	%14.28	07	%100				

المجموع	19	%45.23	20	%47.61	3	%7.14	42	%100				

جدول توضيحي رقم (30) يبرز العلاقة بين المجال الجغرافي وشعور المبحوثة بالتسط حسب العينة المبحوثة .

نلاحظ من خلال الجدول أن 51.42% من سكان الريف لهم شعور بالتسلط و 45.42% لا يشعرن به و5.71% لهم أحيانا شعور بالتسلط في حين أن 14.28% من سكان المدينة يشعرون بالتسلط و 71.42% من نفس الفئة لا يشعرون بالتسلط و14.28% يشعرن به أحيانا حيث نجد أن القيمة المحسوبة 0.21 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة حرية تساوي 02 ذات مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحةh1 ونقبل h0لذا لا توجد علاقة بين المتغيرين أي المجال الجغرافي وشعور العينة بالتسلط حيث نرى أن الريف يحتل المرتبة الأولى في التسلط وهذا راجع للتنشئة التقليدية التي تنشئ بها المجتمعات أبنائها لكن النسب الموجودة في الجدول لا تعكس الحقيقة نظرا لصغر حجم العينة حيث أن المدينة لا تقل عن الريف بخصوص التنشئة الإجتماعية فالمشكلة عامة ولا تخص مجتمع محدد

شعورنا بالتسلط / الترتيب داخل الأسرة	نعم		لا		أحيانا		المجموع		المحسوبة X2	المجدولة X2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
صغيرة	05	%31.25	09	%56.25	02	%12.5	16	%100	0.39	9.49	04	0.05
متوسطة	12	%54.54	09	%40.90	01	%4.54	22	%100				
كبيرة	02	%50	02	%50			04	%100				
المجموع	19	%45.23	20	%47.61	03	%7.14	42	%100				

جدول توضيحي رقم(31) يبرز العلاقة بين ترتيب العينة في العائلة وشعورها بالتسلط حسب العينة المبحوثة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 31.25% من فئة الأصغر ترتيبا في الأسرة لهم شعور بالتسلط و 56.25% من نفس الفئة ليس لديهم شعور بالتسلط و 12.5% من نفس الفئة يشعرن به أحيانا في حين أن 54.54% من فئة المتوسطات في الترتيب الأسري يشعرن بالتسلط و 40.90%من نفس الفئة لا يشعرن بالتسلط و 4.54% من نفس الفئة يشعرن بالتسلط أحيانا في حين أن نسبة 50% من فئة الكبيرات سنا يشعرن بالتسلط و 50% من نفس الفئة لا يشعرن به و لا يوجد من يشعرن به أحيانا من نفس الفئة حيث نجد أن القيمة المحسوبة والتي تساوي 0.39 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة حرية 04 ذات مستوى دلالة 0.05 وهذا مايدفعنا لرفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 أي لا توجد علاقة بين المتغيرين ،فالصغيرات أقل شعور بالتسلط بعكس المتوسطات الذين هم أكثر شعورا بالتسلط لكن عند نزولنا للواقع تتغير النتائج ونجد أن الترتيب الأسري لا يعكس شعورهن بالتسلط وهذا راجع دائما للتنشئة الإجتماعية للأسر .

شعورنا بالتسلط / المستوى التعليمي	نعم		لا		أحيانا		المجموع		X2المحسوبة	X2المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
متوسط	01	%100					01	%100	1.22	9.49	04	0.05
ثانوي	05	%38.46	07	%53.84	01	%7.69	13	%100				
جامعي	13	%46.42	13	%46.42	02	%7.14	28	%100				
المجموع	19	%45.23	20	%47.61	03	%7.14	42	%100				

جدول توضيحي رقم(31) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثة وشعورها بالتسلط حسب العينة المبحوثة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من الطور المتوسط لديهن شعور بالتسلط و لا يوجد هناك من لا يشعرن به ومن يشعرن به أحيانا في حين نجد أن 38.46% من الطور الثانوي لديهن شعور بالتسلط و 53.84% لا يشعرن بالتسلط و 7.69% من نفس الفئة يشعرن به أحيانا في حين أن 46.42% من الطور الجامعي يشعرن بالتسلط و 46.42% لا يشعرن بالتسلط و 7.14 من نفس الفئة يشعرن به أحيانا حيث نجد أن القيمة المحسوبة التي تساوي 1.22 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة حرية 04 ذات مستوى دلالة 0.05 وهذا مايدفعنا إلى رفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبل h0 أي لاتوجد علاقة بين المتغيرين ،فالمستوى التعليمي للمرأة لا يمنعها من الإحساس بالتسلط وهذا مانراه من خلال الجدول فالرجل يمارس ديكتاتوريته على جميع أنواع المرأة المتمدرسة أو غيرها فيكون التسلط عبارة عن هواية يتمتع من خلالها بهذا النوع من السلطة على النساء.

شعورنا بالتسلط / الحالة العائلية	**نعم**		**لا**		**أحيانا**		**المجموع**		**Xالمحسوبة 2**	**المجدولة X2**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
مستمرة	18	%46.15	19	%48.71	02	%5.12	39	%100	0.21	5.99	02	0.05
وفاة الأب	01	%33.33	02	%66.66	0	0	03	%100				
المجموع	19	%45.23	21	%50	02	%4.76	42	%100				

جدول توضيحي رقم(32) يوضح العلاقة بين الحالة العائلية و شعور العينة بالتسلط حسب العينة المبحوثة.

نلاحظ من خلال الجدول أن 46.15% من فئة العائلات المستمرة زواجها يعيشون التسلط و 48.71% ليس لديهم شعور به و 5.12% من فئة اليتامى يشعرن بالتسلط 33.33% و66.66% من نفس الفئة لا يشعرن به ولا يوجد من يشعرن به أحيانا من نفس الفئة حيث نجد أن القيمة المحسوبة التي تساوي 0.21 أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة حرية 02 ذات مستوى دلالة 0.05 لذا نرفض الفرضية الصحيحة h1 ونقبلh0، ففي حالة استمرار زواج الوالدين لا يمنع من وجود التسلط على الأبناء هذا مانراه في كافة الأسر داخل المجتمع لكن في حالة غياب أحد الوالدين يوجد إحتمالين إما بشعورهن بالتسلط أم تتلاشى حدة التسلط يعني أن المجتمع في حالة عدم التوازن والإستقرار فالتفاعل الأسري مهم جدا ، للحفاظ على النسق الأسري الوظيفي .

نتائج الدراسة

-إن العقلية الذكورية التسلطية ، هي نتاج الفهم الخاطئ للدين والتنشئة الإجتماعية غير السوية .

-إن فكرة التسلط تأخذ شكلا آخر ، يتمثل في التسلط المالي الذي يعتبر مصدرا أو دخلا مهما بالنسبة للمرأة وهذا مايقودها للتفكير في الإنحراف .

-إن المرأة كذلك هي مساهمة بدورها من خلال قبولها بالوضع ، فهي ترسخ للهيمنة الذكورية بدون شعور .

-يعتبر الفهم الخاطئ لمعنى الدين ، عائقا كبيرا يواجه المكون الذكوري وبالتالي عائقا أمام المرأة .

-إن السلطة الذكورية سائدة في كل زمان ومكان فهنا سيتم خنق المرأة ففي إعتقادهم هذا ما سيقودهم إلى ظبط النساء .

-يعتبر موضوع السلطة الذكورية ظاهرة سلبية تعود على المرأة بالأثر السلبي الذي يتمثل في العصيان وغيره الذي يعد تمرد عن المجتمع

-يعتبر التسلط الأبوي هو عقلية ذكورية متجدرة في التاريخ تستهدف المرأة مما خلق نوعا من عدم الإستقرار ،

الإجتماعي للمرأة إذ يجعلها في الدونية ، فالبعض منهن تقبل الهيمنة والصنف الآخر يرفض الهيمنة الذكورية بكل أنواعها

-يتعامل الذكور بذهنية تهميش المرأة وبما في ذلك التسلط الذكوري الذي يظهر في الموضوع.

-إن البنية الذكورية في حيثياتها تتعامل مع كل ماهو أنثوي بالرفض والإستبعاد الإجتماعي .

-إن صورة الإتصال داخل الأسرة باتت منعدمة بسبب تفشي ظاهرة التسلط الذكوري.

-من نتائجه على المرأة, خلق أنثى ذات إتجاهين إحداهما بقواعد المتسلط والآخر بما تريده هي.

إستنتاجات الدراسة

التساؤل الأول : تتمثل ملامح التسلط الذكوري في العنف وإقصاء المرأة وتهميشها واستبعادها مجتمعيا هذه نتيجة أعراف وتقاليد المجتمع البالية التي تستخدم لغرض معين وهو قمع المرأة وجعلها في الدونية ، وهذا مايجعل الرجل يفتخر برجولته أمام الملأ كونه متحكما في الكائن النسوي

التساؤل الثاني : تمثلت أسباب التسلط الذكوري في بعض الأسباب التي بعضها نتاج المجتمع كالأسباب المجتمعية وطبيعة عمل الأب ، الذي يكون في بيئة صعبة مثل ماصرحت أحد المبحوثات أن المتسلط عليها أن عمله ضمن الشرطة القضائية ، فهو يواجه خلال تأديته لعمله بعض المشكلات التي تواجه الفتيات ، فمن خلال معايشته وملاحظته في ميدان الشرطة ، هذا ماجعله يقوم بعملية الظبط الوظيفي الأسري لعدم إختلال النسق الأسري .

التساؤل الثالث : تمثلت في إنعكاسات التسلط الذكوري على المرأة فمن إنعكاساته ضعف لشخصيتها والخروج عن الطاعة ، فهذا منافي للمجتمع ، لأن الأعراف المجتمعية التقليدية تفرض وتشرع بعض القوانين المسيطرة والمهيمنة على المرأة ومن خلال كل هذا يجب أن تقابل المرأة ، هذه التشريعات القبول وعدم الرفض والطاعة فإن لم ترضخ لهاته القوانين يقابلها العنصر الذكوري بالإجبار وتصل حتى إلى بعض العوامل القمعية هذا من أجل جعل المرأة في الدونية.

تبين من خلال الجداول الموضحة أعلاه ومن خلال الأسئلة المطروحة في الدراسة أنه لا توجد علاقة بين متغيرات الدراسة وهذا راجع لصغر حجم العينة ، فإن المخيال الإجتماعي يجسد الصراع بين الرجل والمرأة على أن الرجل له المكانة العليا في الوسط الأسري ، فهو يسيطر ويهيمن على الكائن الأنثوي ، بإعتبار أن القوامة والسلطة بيده فهذا الفهم الخاطئ توارث جيلا بعد جيل حتى وصلنا إلى ماهو عليه ، وكذا الفهم الخاطئ لمعنى الدين ، الذي تجسد في بعض المظاهر مثل المراقبة وغيرها وآليات التسلط مثل الضرب فمن نتائجه تعقيدها أو عزلتها ، فهم يعتبرون الدين ذريعة لطمس هوية المرأة فهو يعود بالسلب عليها ، فرؤية المرأة له كانت ، بين التسلط والحماية والغيرة هذه الظاهرة تعتبر من الظواهر التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها.

خاتمة

إن موضوع الدراسة يصنف من الموضوعات الأكثر حساسية في المجتمع حيث يعتبر مشكلة تربوية هامة يسلط عليها الضوء فمن خلال تربية أبنائنا على أن الرجل أقوى من المرأة لذا له حق التسلط والهيمنة فنحن بذلك نرسخ لعامل الهيمنة بدون شعور فالثقافات والتربية الأنانية من المفاهيم الظالمة التي تسود الكثير من المجتمعات العربية منها خاصة ، لتعيد التاريخ نفسه في عصور الجاهلية لطمس هوية المرأة فمن هنا نرى أن صورة الحوار داخل الأسرة ، من أهم التقنيات التي تعمل على خلق جيل مثقف يفتقد للممارسات الخاطئة فسوء الإتصال الأسري كذلك يؤدي إلى مالا يحمد عقباه لأنه يعتبر من بين الأساليب التربوية الهامة التي يجب أن يقتدي بها الأسر، لذا وجب علينا أن نعيد النظر في طريقة التربية التي تعد محور أساسي لبناء مجتمع متماسك فمنذ فجر الحضارات كانت المرأة ضحية المجتمعات التقليدية فالحجر الأساس يقوم على هيمنة الرجل واستعباده للمرأة التي هيا بدورها ترسخ للهيمنة من خلالها قبولها للوضع .

قائمة المراجع

-الكتب بالعربية:

1/أحمد عبد الباسط حسن العواودي **الملكية المشتركة و العائلة الممتدة في مصر تحت الحاكم الروماني (30ق) 284 م دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2001**

2/ حسن محمد وجيه ، **مباريات التفاوض في مواجهة آليات التسلط ، المكتبة الأكاديمية ،ط1 ، السنة 1997**

3/باقر شريف القرشي **نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة ،دار الأصول ،ط1 ،بيروت، 1988**

4/حسين محمد وجيه ،**مباريات التفاوض في ومواجهة أليات التسلط الذكوري** ، المكتبة الأكاديمية ،ط1 ، بيروت ، 1988 .

5/عكاشة رائد جميل، منذر زيتون عرفات ، **الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة ، دار الفتح ، عمان ،الطبعة الأولى ، 2015**

6/سيد سليمان عبد الرحمان، **مناهج البحث ، عالم الكتب ،جامعة عين شمس ، السنة 2014** .

7/ مصطفى خلف عبد الجواد ، **نظرية علم إجتماع المعاصر ، دار امسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ط1 2009 ، ط2 2011**

-مذكرات :

1/ بلعبدون منال **النسوية وإديولوجيا الذكور دراسة في الدراسات الثقافية الجسد الأنثوي الآخر**

2/حسن فوزي **حسن الصعيدي المنهج النقدي عند المتقدمين من المحدثين و أثر تباين المنهج السنة 2000**

3/ مشروم صباح ، بن غدير زهرة ، **تفويض السلطة الأبوية في الوسط الأسري الممتد وعلاقته بالإنسجام الإجتماعي** .

4/ مقاني إيمان ، **فضاءات الهيمنة وأزمة الهوية الأنثوية ، رواية عزوزة ، ل الزهرة رميج ، أنموذجا** ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

-مجلات :

1/الحيدري إبراهيم، **الهيمنة الأبوية الذكورية في المجتمع والسلطة محفوظة لشبكة االقتصاديين العراقيين** .

2/يونسي عيسى ، شينار سامية، عماري عائشة، **العينة وأسس المعاينة في البحوث الإجتماعية ، المجلد 07 ، العدد02 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، جامعة باتنة 1 ، المركز الجامعي بآفلو .السنة 2021**

3/بن حسان زينة، **مطبوعة بيداغوجيا في مقياس :نظريات علم إجتماع حديثة سنة 2020/2021**

-الموقع الإلكتروني:

1/بوشوار ياسين ، **الموقع، الحوار المتمدن ، محاولة في الهيمنة الذكورية، 2015/01/14 ، بيار بوربو ، بتاريخ 2023/06/10،**

Https://m.alhewar.org

2/محمد عبد الكريم يوسف **الذكورة السامة الموقع scribd ، بتاريخ 2023-6-4 ،حجم الموقع 395 kb**

Https://www.scribd.com

3 / كمال بوهلال https://educ.ahlamontada.com/t1383-topic

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

مذكرة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربية

بعنوان:

دليل المقابلة

المحيط الإجتماعي للمرأة وعلاقته بملامح التسلط الذكوري عند المرأة

إليك عزيزتي القارئة

أضع بين أيديك مجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عليها بصدق

ملاحظة: كل هاته المعلومات التي يضمها موضوع الدراسة التي تتعلق به تستخدم إلا لغرض علمي فقط.

إعداد الطالبة:

بن الزاوي سوسن

تحت إشراف الأستاذ:

بن زياني محفوظ

المجال الشخصي لعينة الدراسة :

ماهو سنك ؟

.....

أين تقطنين ؟ ريف أم مدينة ؟

.....

ما مستواك التعليمي ؟

.....

ماهو ترتيبك داخل الأسرة ؟

.....

هل والديك على قيد الحياة ؟

.....

أسئلة الدراسة ؟

أولا: ملامح التسلط الذكوري عند العينة المبحوثة .

ماهي ملامح التسلط الذكوري في المجتمع ؟

.....،.....،.....،.....

ماذا يعني التسلط بالنسبة للفتاة ؟

.....

هل تعيشون التسلط، نعم أم لا ؟

.....

ماهي مظاهر التسلط الذكوري ؟

.....

ماهي آليات التسلط الذكوري ؟

.....

متى نشعر بهذا التسلط ؟

.....

كيف تتعايشين مع هذا الواقع ؟

.....

ماهي الأسباب التي تقف وراء السلطة الذكورية؟

.....

مامدى مساهمة الفهم الخاطئ لمعنى القوامة في ترسيخ الهيمنة ؟

.....

كيف نفهم النص القرآني في ظل الهيمنة ؟

.....

ماهي إنعكاسات السلطة الذكورية على المرأة ؟

.....

كيف تنظر المرأة للتسلط الذكوري ؟

.....

ماهي مخلفات التسلط الذكوري على المرأة ؟

.....